

وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ، فَجَمَعُوا إِلَيْهِ كُلَّ شُيوخِ يَهُودَا وَأُورْشَلِيمَ.^١ **وَصَعَدَ الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَحَمِيعِ رِجَالِ يَهُودَا وَكُلِّ سُكَّانِ أُورْشَلِيمَ مَعَهُ، وَالْكَاهِنُهُ وَالْأَبِيَاءُ وَكُلِّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، وَقَرَأَ فِي آذانِهِمْ كُلَّ كَلَامِ سِفْرِ السُّرِيعَةِ الَّذِي وُجِدَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.**^٢ **وَوَقَفَ الْمَلِكُ عَلَى الْمِنْبَرِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ لِلَّهَابِ وَرَاءَ الرَّبِّ وَلِحَفْظِ وَصَيَاهُ وَسَهَادَاتِهِ وَقَرَائِبِهِ بِكُلِّ الْقُلُبِ وَكُلِّ النُّفُسِ، لِإِقَامَةِ كَلَامِ هَذَا الْعَهْدِ الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا السَّعْرِ.** **وَوَقَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ عَنْدَ الْعَهْدِ.**^٣ **وَأَمَرَ الْمَلِكُ حَلْقِيَا الْكَاهِنَ الْعَظِيمَ وَكَاهِنَةَ الْفِرْقَةِ الثَّالِثَةِ وَحُرَّاسَ الْبَابِ أَنْ يُخْرِجُوا مِنْ هِيَكْلِ الرَّبِّ جَمِيعَ الْأَبِيَاءِ الْمَصْنُوعَةِ لِلْبَغْلِ وَلِلسَّارِيَةِ وَلِكُلِّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ، وَأَخْرَقُهَا حَارَّ أُورْشَلِيمَ فِي حُفُولِ قَدْرُونَ، وَحَمَلَ رَمَادَاهَا إِلَى بَيْتِ إِلَلٍ.**^٤ **وَلَآسَى كَاهَةُ الْأَصْنَامِ الَّذِينْ جَعَلُوهُمْ مُلُوكًا يَهُودَا لِيُوقِدُوا عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ فِي مُدْنٍ يَهُودَا وَمَا يُحِيطُ بِأُورْشَلِيمِ، وَالَّذِينْ يُوقِدُونَ لِلْبَغْلِ، لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالْمَتَازِلِ، وَلِكُلِّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ.**^٥ **وَأَخْرَجَ السَّارِيَةَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ حَارَّ أُورْشَلِيمَ إِلَيْهِ وَادِيَ قَدْرُونَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ حَارَّ أُورْشَلِيمَ إِلَيْهِ وَادِيَ قَدْرُونَ، وَدَفَّهَا إِلَى أَنْ صَارَتْ غَيَّارًا، وَأَخْرَقَهَا فِي وَادِيَ قَدْرُونَ، وَدَفَّهَا إِلَى أَنْ صَارَتْ غَيَّارًا، وَدَلَّى الْغَيَّارَ عَلَى قُبُورِ عَامَّةِ الشَّعْبِ.**^٦ **وَهَدَمَ بُيُوتَ الْمَأْبُونِينَ الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ الرَّبِّ حَيْثُ كَانَتِ النِّسَاءُ يَسِّخِنْ بُيُوتَهُنَّ لِلسَّارِيَةِ.**^٧ **وَجَاءَ بِجَمِيعِ الْكَاهِنَةِ مِنْ مُدْنٍ يَهُودَا، وَتَجَسَّسَ الْمُرْتَفَعَاتِ حَيْثُ كَانَ الْكَاهِنَةُ يُوقِدُونَ مِنْ جَيْعٍ إِلَى بَيْنِ سَعْيٍ، وَهَدَمَ مُرْتَفَعَاتِ الْأَبْوَابِ الَّتِي عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ يَسْوَعِ رَئِيسِ الْمَدِيَّةِ الَّتِي عَنِ الْيَسَارِ فِي بَابِ الْمَدِيَّةِ.**^٨ **إِلَّا أَنَّ كَاهَةَ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ يَصْعُدُوا إِلَى مَذْبِحِ الرَّبِّ فِي أُورْشَلِيمَ تَلْ أَكْلُوا فَطِيرًا بَيْنَ إِحْوَتِهِمْ.**^٩ **وَتَجَسَّسَ ثُوَفَةُ الَّتِي فِي وَادِي بَنِي هَنُومَ لِكَيْ لَا يُعْتَرَ أَخْدُ ابْنَهُ أَوْ ابْنَتَهُ فِي التَّارِ لِمُولَكَ.**^{١٠} **وَأَبَادَ الْحَيَّلَ الَّتِي أَعْطَاهَا مُلُوكُ يَهُودَا لِلشَّمْسِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَيْتِ الرَّبِّ عِنْدَ مَدْحَعِ شَمْلَكَ الْحَصِّيِّ الَّذِي فِي الْأَرْوَفَةِ، وَمَرْكَبَاتُ السَّمْسَسِ أَخْرَقَهَا بِالْتَّارِ.**^{١١} **وَالْمَدَابِخُ الَّتِي عَلَى سَطْحِ عُلَيَّةِ أَخَارَ الَّتِي عَمِلَهَا مُلُوكُ يَهُودَا، وَالْمَدَابِخُ الَّتِي عَمِلَهَا مَنَسَّى فِي دَارِيِّ بَيْتِ الرَّبِّ، هَدَمَهَا الْمَلِكُ.** **وَرَكَضَ مِنْ هَنَاكَ وَدَرَرَى غَيَّارَهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ.**^{١٢} **وَالْمُرْتَفَعَاتُ الَّتِي قُبَّالَهُ أُورْشَلِيمَ الَّتِي عَنِ يَمِينِ جَبَلِ الْهَلَاكِ الَّتِي بَنَاهَا سُلَيْمانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِعَسْوُرَتْ رَجَاسَةِ الصَّيْدُونِيَّينَ، وَلِكَمُوشَ رَجَاسَةِ الْمُوَايَيْنَ، وَلِمُلْكُومَ كَرَاهَةِ بَنِي عَمُونَ، تَجَسَّسَهَا**

الْمَلِكُ. وَكَسَرَ التَّمَاثِيلَ وَقَطَعَ السَّوَارِيَ وَمَلَأَ مَكَانَهَا مِنْ عَطَامِ النَّاسِ.¹⁵ وَكَذَلِكَ الْمَدْبُحُ الَّذِي فِي بَيْتِ إِيلَ فِي الْمُرْفَعَةِ الَّتِي عَلَيْهَا يَرْبَعَامُ بْنُ بَيَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطَئُ، فَدَانَكَ الْمَدْبُحُ وَالْمُرْفَعَةُ هَدَمْهُمَا وَأَخْرَقَ الْمُرْفَعَةَ وَسَحَقَهَا حَتَّى صَارَتْ عَبَارًا، وَأَخْرَقَ السَّارِيَةَ.¹⁶ وَالْقَتَ يُوشَيَا فَرَأَى الْقُبُورَ الَّتِي هُنَاكَ فِي الْجَبَلِ، فَأَرْسَلَ وَأَخَذَ الْعِطَامَ مِنَ الْقُبُورِ وَأَخْرَقَهَا عَلَى الْمَدْبُحِ وَبَجَسَهُ حَسَبَ كَلَامَ الرَّبِّ الَّذِي تَادَى بِهِ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي أَرَى. فَقَالَ لَهُ رِحَالُ الْمَدِينَةِ، هَيَّ قَبْرُ رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودَا وَتَادَى بِهِهِ الْأُمُورُ الَّتِي عَمِلَتْ عَلَى مَدْبُحِ بَيْتِ إِيلَ. فَقَالَ، دَعْوَهُ، لَا يُخْرِكَنَّ أَحَدٌ عِطَامَهُ، وَكَذَا عِطَامَهُ وَعِطَامَ النَّبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنَ السَّامِرَةِ.¹⁹ وَكَذَا جَمِيعُ بَيْوتِ الْمُرْفَعَاتِ الَّتِي فِي مُدْنِ السَّامِرَةِ الَّتِي عَمِلَهَا مُلُوكُ إِسْرَائِيلَ لِلِإِغْاثَةِ أَرَاهَا يُوشَيَا، وَعَمِلَ بِهَا حَسَبَ جَمِيعِ الْأَعْمَالِ الَّتِي عَمِلَهَا فِي بَيْتِ إِيلَ.²⁰ وَدَبَحَ جَمِيعَ كَهْنَةَ الْمُرْفَعَاتِ الَّتِي هُنَاكَ عَلَى الْمَدَابِ، وَأَخْرَقَ عِطَامَ النَّاسِ عَلَيْهَا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْ أُورْسَلِيمَ. وَأَمَرَ الْمَلِكُ جَمِيعَ النَّاسِ بِعَصَمِ الْمَلِكِ الْمَكْتُوبِ فِي سِفْرِ الْعَهْدِ هَذَا.²² إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ مِثْلُ هَذَا الْفِصْحِ مُنْذُ أَيَّامِ الْفُضَّاهِ الَّذِينَ حَكَمُوا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَلَا فِي كُلِّ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَمُلُوكِ يَهُودَا. وَلَكِنْ فِي السَّيَّةِ التَّانِيَةِ عَسَرَةَ لِلْمَلِكِ يُوشَيَا عَمِلَ هَذَا الْفِصْحُ لِلرَّبِّ فِي أُورْسَلِيمَ. وَكَذَلِكَ السَّحَرَةُ وَالْعَرَافُونَ وَالثَّرَافِيمُ وَالْأَضْنَامُ وَجَمِيعُ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي رُبِّتَ فِي أَرْضِ يَهُودَا وَفِي أُورْسَلِيمَ أَبَادَهَا يُوشَيَا لِعِيقَمِ كَلَامِ الشَّرِيعَةِ الْمَكْتُوبِ فِي السِّفَرِ الَّذِي وَجَدَهُ حِلْقَيَا الْكَاهِنُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.²⁵ وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ مَلِكٌ مِنْهُ قَدْ رَجَعَ إِلَى الرَّبِّ يُكْلِ قَلْبِهِ وَكُلَّ نَفْسِهِ وَكُلَّ قُوَّتِهِ حَسَبَ كُلَّ شَرِيعَةِ مُوسَى، وَعَدَهُ لَمْ يَقُمْ مِثْلُهُ.²⁶ وَلَكِنَّ الرَّبِّ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ حُمُوقِ عَصَمِ الْقَطِيمِ، لَأَنَّ عَصَمَةً خَمِيَ عَلَى يَهُودَا مِنْ أَخْلِي جَمِيعِ الْإِغَاثَاتِ الَّتِي أَغَاطَهَا مَنَسَّى.²⁷ فَقَالَ الرَّبِّ، إِنِّي أُنْزَعُ يَهُودَا أَيْضًا مِنْ أَمَامِي أُورْسَلِيمَ وَالْبَيْتِ الَّذِي قُلْتُ يَكُونُ اسْمِي فِيهِ. وَبِقَيْةً أُمُورُ يُوشَيَا وَكُلُّ مَا عَمِلَ مَكْتُوبَةً فِي سِفْرِ أَحْتَارِ الْأَيَامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا.²⁹ فِي أَيَّامِهِ صَعَدَ فِرْعَوْنُ تَحْوِي مَلِكَ مَصْرَ عَلَى مَلِكِ أَسْوَرِ إِلَى تَهْرِيرِ الْقُرَابَاتِ. فَصَعَدَ الْمَلِكُ يُوشَيَا لِلْقَائِمَةِ، فَقَتَلَهُ فِي مَحْدُو حَيْنَ رَاهَ.³⁰ وَأَرْكَبَهُ عَيْدَهُ مَيَّتًا

مِنْ مَحِدُّو وَحَاءُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ.
 فَأَخَذَ سَعْبُ الْأَرْضِ يَهُوَاخَارَ بْنَ يُوشِيَا وَمَسْحُوهُ وَمَلْكُوهُ
 عَوْصَانِي عَنْ أَبِيهِ.³¹ كَانَ يَهُوَاخَارُ ابْنُ نَلَادِ وَعِشْرِينَ سَنَةً
 حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَسْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ
 حَمُو طَلُّ بْنُتْ إِزْمِياً مِنْ لِيُتْنَةَ.³² قَعَدَ الشَّرُّ فِي عَيْنِي
 الرَّبِّ حَسَبَ كُلُّ مَا عَمِلَهُ آبَاؤُهُ.³³ وَاسْتَرْهَ فِرْعَوْنُ تَحْوِي
 فِي رَبِّلَةَ فِي أَرْضِ حَمَادَةِ لِنَلَادِ يَمْلِكَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَغَيْرَهُ
 الْأَرْضِ بِمِئَةٍ وَزَرْتَهُ مِنَ الْفِصَّةِ وَوَرْتَهُ مِنَ الدَّهْبِ.³⁴ وَمَلَكَ
 فِرْعَوْنُ تَحْوِي أَلْيَا قِيمَ بْنَ يُوشِيَا عَوْصَانِي عَنْ يُوشِيَا أَبِيهِ،
 وَغَيْرَهُ أَسْمَهُ إِلَى يَهُوَا قِيمَ، وَأَخَذَ يَهُوَاخَارَ وَجَاهَ إِلَى مِصْرَ
 فَمَاتَ هُنَاكَ.³⁵ وَدَفَعَ يَهُوَا قِيمَ الْفِصَّةَ وَالدَّهْبَ لِفِرْعَوْنَ،
 إِلَّا أَنَّهُ قَوْمَ الْأَرْضِ لَدَفِعَ الْفِصَّةَ بِأَمْرِ فِرْعَوْنَ. كُلُّ وَاحِدٍ
 حَسَبَ تَقْوِيمِهِ. قَطَالَتْ سَعْبُ الْأَرْضِ بِالْفِصَّةِ وَالدَّهْبِ
 لِيَدْفَعَ لِفِرْعَوْنَ تَحْوِي. كَانَ يَهُوَا قِيمَ ابْنَ حَمْسِ وَعِشْرِينَ
 سَنَةً حِينَ مَلَكَ. وَمَلَكَ إِحْدَى عَشَرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.
 وَاسْمُ أُمِّهِ رَبِيدَةُ بْنُتْ فِدَائِهِ مِنْ رُومَةَ.³⁷ وَعَمِلَ الشَّرُّ
 فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلُّ مَا عَمِلَ آبَاؤُهُ.

مِنْ مَحِدُّو وَحَاءُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ.
 فَأَخَذَ سَعْبُ الْأَرْضِ يَهُوَاخَارَ بْنَ يُوشِيَا وَمَسْحُوهُ وَمَلْكُوهُ
 عَوْصَانِي عَنْ أَبِيهِ.³¹ كَانَ يَهُوَاخَارُ ابْنُ نَلَادِ وَعِشْرِينَ سَنَةً
 حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَسْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ
 حَمُو طَلُّ بْنُتْ إِرْمِياً مِنْ لِيُتْنَةَ.³² قَعَدَ الشَّرُّ فِي عَيْنِي
 الرَّبِّ حَسَبَ كُلُّ مَا عَمِلَهُ آبَاؤُهُ.³³ وَاسْتَرْهَ فِرْعَوْنُ تَحْوِي
 فِي رَبِّلَةَ فِي أَرْضِ حَمَادَةِ لِنَلَادِ يَمْلِكَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَغَيْرَهُ³⁴
 الْأَرْضِ بِمِئَةٍ وَزَرْتَهُ مِنَ الْفِصَّةِ وَوَرْتَهُ مِنَ الدَّهْبِ.³⁴ وَمَلَكَ
 فِرْعَوْنُ تَحْوِي أَلْيَا قِيمَ بْنَ يُوشِيَا عَوْصَانِي عَنْ يُوشِيَا أَبِيهِ،
 وَغَيْرَهُ أَسْمَهُ إِلَى يَهُوَا قِيمَ، وَأَخَذَ يَهُوَاخَارَ وَجَاهَ إِلَى مِصْرَ
 فَمَاتَ هُنَاكَ.³⁵ وَدَفَعَ يَهُوَا قِيمَ الْفِصَّةَ وَالدَّهْبَ لِفِرْعَوْنَ،
 إِلَّا أَنَّهُ قَوْمَ الْأَرْضِ لَدَفِعَ الْفِصَّةَ بِأَمْرِ فِرْعَوْنَ. كُلُّ وَاحِدٍ
 حَسَبَ تَقْوِيمِهِ. قَطَالَتْ سَعْبُ الْأَرْضِ بِالْفِصَّةِ وَالدَّهْبِ
 لِيَدْفَعَ لِفِرْعَوْنَ تَحْوِي. كَانَ يَهُوَا قِيمَ ابْنَ حَمْسِ وَعِشْرِينَ
 سَنَةً حِينَ مَلَكَ. وَمَلَكَ إِحْدَى عَشَرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.
 وَاسْمُ أُمِّهِ رَبِيدَةُ بْنُتْ فِدَائِهِ مِنْ رُومَةَ.³⁷ وَعَمِلَ الشَّرُّ
 فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلُّ مَا عَمِلَ آبَاؤُهُ.